موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

اسم مشتق من الذكوة

وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام} شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة {در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة

وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق{عليه السلام} قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (٤) السنة الثانية
صفر الخير ١٤٤٤ هـ آيلول ٢٠٢٢ م

العدد (٤) السنة الثانية صفر الخير ١٤٤٤ هـ آيلول ٢٠٢٢ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع
مدير التحرير
حسين علي محمد الحسني
هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
ا.م .د. صفاء عبدالله برهان
أ .م. د. حميد جاسم عبود الغرابي
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د. فاضل محمد رضا الشرع
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي / الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خيربك ناصر / لبنان

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

التدقيق اللغوي
أ.م.د. قحطان رشك دخيل

الترجمة إلى اللغة الانكليزية
لمياء جبار سلمان

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المحتوى

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٨	الضوابط الشرعية للنشاط الصناعي في الفقه الاسلامي	أ. م . د مها عامر منصور
٢٢	التفسير بالمأثور بين تفسيري حسن البيان في تفسير القرآن للبالياني (ت١٤١٥هـ) وتقريب القرآن إلى الاذهان للشيرازي(ت١٤٢٢هـ)	أ.م.د. عقيل عباس ريكان زهراء علي قحطان
٣٢	زواج الإمام الحسن (عليه السلام)في الكتب التاريخية دراسة تاريخية نقدية	أ. م. د . محمد عبد الرضا شنيتر
٤٢	بعض الذين أصابتهم حرفة الأدب في الحضارة العربية الإسلامية	أ.د . خليل حسن الزركاني
٥٨	الأوضاع الاجتماعية والثقافية للمرأة الإيرانية ١٩١١ – ١٩٢٥	م.د. صادق فاضل زغير
٧٢	قراءة نافع المدني من متن البقرية في القراءات السبع محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري المتوفى سنة ١١١١هـ دراسة وتحقيق	أ.م.د. حيدر عبد العزيز اسماعيل
٨٢	الجهود التربوية لمنظمات المجتمع المدني في العراق ودورها في التربية على حقوق الإنسان	م.د. محمد قاسم محمد العزي
٩٨	أهمال الأباء للأبناء وطرق المعالجة في ضوء معايير الشريعة الإسلامية	أ.د ابتسام موسى جاسم علا عمار عدنان نور
١١٠	التكرار في القرآن الكريم دراسة دلالية سورة الرحمن أُنموذجاً	أ.م.د. جهانكير أميري م. عالية جاسم جبار م. مرتضى رسول عكش
١٢٤	الأساليب اللغوية في شعر عمرو بن قميئة دراسة فنية	م.د خالد سعد الدراجي أحمد سالم العابدي
١٣٤	سورة الإنفطار / دراسة تحليلية	م . د . قحطان نعمة حسن الصّحَاف
١٤٦	مفهوم السُّلطان في الْقُرآنِ الكَرِيْمِ دِراسَة تَرْكِيبية دِلاليّة	م. رياض علي حسن
١٥٨	أهمية القراءات عند ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ)	م. م. رويده عبد الكريم جاسم عودة
١٦٨	أسباب إنهيار الحضارات في القرآن الكريم سُوْرَة الْقَصَصِ أُنموذجاً / دراسة موضوعية	م. م .لمياء صاحب
١٧٦	منظومة المقاصد عند الدكتور جاسر عودة	م. م نغم يحيى ناجي
١٩٢	أثر الحركة الإعرابية والسبك في نصوص مختارة من القرآن الكريم	م د. براء علاء عبدالحسين
٢٠٢	مرويات الصحابي عبدالله بن عباس لآيات الطلاق في مجمع البيان	م.م حنين راضي عبد
٢١٤	المسائل الخلافية بين الامامية والمعتزلةدراسة عقدية مقارنة	م.م حسين محمد زعيج
٢٣٢	التحفظ على معاهدات حقوق الانسان بين القبول والرفض	م. د. صقر صبوح شيلان إسماعيل الاي
٢٤٢	التفسير و التأويل في كتب علوم القرآن الحديثة	م.م سجاد علي ثامر كيطان
٢٥٢	العلامة السيد علي محمد الطباطبائي احد رواد العلم في كربلاء	م.م زينة عبد الكاظم دواي التميمي

العلامة السيد علي محمد الطباطبائي احد رواد العلم في كربلاء

م.م زينة عبد الكاظم دواي التميمي
جامعة بغداد / مكتب رئيس الجامعة / وحدة متحف الجامعة

الملخص:
يعد السيد علي الطباطبائي احد علماء الحوزة العلمية بكربلاء بين القرنين (الثاني عشر -الثالث عشر الهجريين /الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر الميلاديين) والتي استمرت مزدهرة وزاخرة برعيل من كبار العلماء المجتهدين وألأساتذة المحققين. ساهم بالنهضة العلمية التجديدية في كربلاء,كان عالم ومحقق وفقيه تاريخي فذ ملما ومحيطا بألأخبار والتاريخ واصول وفروع الفقه والحديث والتفسير ، ترك بصماته على الحركة التدريسية والعلمية في كربلاء من خلال مؤلفاته القيمة . تتلمذ على يد خاله الشيخ محمد باقر (الوحيد البهباني) وابن خاله محمد علي البهباني وايضاً السيد يوسف البحراني. تخرج على يده علماء أعلام وفقهاء عظام صاروا من أكابر المراجع في ألإسلام. له ما يقرب من عشرين مؤلفا ومصنفا الا انه إشتهر بكتابه الفقهي المتميز (رياض المسائل).

في سنة (1216هـ/ 1802م), شن الوهابيون النواصب هجومهم على مشهد سيدنا الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة في يوم الغدير وسعى سعود بن عبد العزيزالوهابي لتصفية علماء الشيعة في كربلاء فكان من بينهم السيد علي الطباطبائي في محاولة منهم الى قتله الا ان الله نجاه منهم .

لم يتوقف اثره في كربلاء المقدسة على الناحية العلمية والدينية وتعظيمه لأهل العلم بل كان محب لمدينته كربلاء،وعنصر فعال فيها، تشير المصادر التأريخية الى انه عمل جاهدا على تحصينها من الوهابيين وكخطة دفاعية عنها عمل على أعادة اعمار سور كربلاء كما انه طلب عشيرة (البلوج), واسكنهم كربلاء لشدتهم وقوتهم.

توفى السيد علي الطباطبائي سنة (١٢٣١هـ/١٨١٥م)، ودفن في الحرم الحسيني الشريف

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ،وعلى آل بيته المنتجبين ،و اصحابه الطاهرين ،والتابعين لهم بأحسان الى يوم الدين ,وأحمدك اللهم على جزيل نعمك وفواضل كرمك والآئك وانعامك حمداً يصعد أوله ولا يقر أخره ,وبعد :

أن لأسرة آل طباطبا تاريخ طويل في تفعيل الحركة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة , ولما كان هذا التاريخ الطويل والحافل بالمنجزات لهذه الأسرة، مما لا يدرك بالبحث والتقصي .فقد اقتصر موضوع بحثنا على تسليط الضوء على احد كبار فقهائها وعلمائها من المدرسين والمراجع البارزين في كربلاء وهو السيد علي بن محمد علي الطباطبائي .فقد أفرز العديد من الآثار والمؤلفات العلمية والفقهية والفكرية والفلسفية, والاجتماعية ,الا ان اسمه اقترن بكتابه الفقهي (رياض المسائل في تحقيق الاحكام بألدلائل) حتى عرف(بصاحب الرياض),وفيه يقول السماوي(*):

ومثلــه على الفيــاض ومــن له في خلده الــرياض
جوزي عن رياضــه بأسنى فأرخو (يجزي الرياض الحسنى) (١).

كما وقد امتدح مؤلفه هذا واشاد به العديد من العلماء منهم التبريزي فيذكر هو في غاية الجود جداً ,لم يسبق بمثله، ذكر فيه جميع ماوصل اليه من الادلة والاقوال على نهج عسر على سواه بل استحال (١).

ويمكن لنا ان نتصور اهمية هذا الكتاب وعناية العلماء والباحثين والمحققين به ,من انه كان يدرس في الحوزات العلمية ,حيث تناولته ايادي المشتغلين ببالغ الاهتمام والتقييم, فنرى الشيخ مرتضى الانصاري في احدى وصاياه لتلامذته

:ابحثوا وحققوا في كتاب (رياض المسائل) للسيد علي الطباطبائي فأنه سيعينكم كثيراً في نيل مرتبة الاجتهاد (٢).

جاءت دراستنا هذه والموسومة بـ(العلامة السيد علي الطباطبائي احد رواد العلم في كربلاء) لإيجاد دراسة متكاملة عن شخصية هذه المرجعية العلمية الفقهية التي اغنت العالم الاسلامي وافاضت عليه من العلم بما قدمه من بحوث ورسائل كانت تصب في كيفية تنظيم حياة الفرد والمجتمع وفقاً لتعاليم الدين الاسلامي .

قسمت هذه الدراسة على خمسة مباحث تناولنا في المبحث الاول اسمه والاسرة التي ينتسب اليها و مولده ونشأته.اما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه الى شيوخه واساتذته ومن تتلمذ على يدهم وروى عنهم ,ومن ثم اتبعناه بتلاميذه ومن نهلوا العلم علي يديه ونقلوا ورووا عنه ,كما خصصنا المبحث الثالث حياته العلمية ومصنفاته التي ألفها,ولم يخلو الامر من ان العلامة كان له نشاطات اخرى في مدينة كربلاء قد اوردناها بالذكر .وتطرقنا في المبحث الرابع اقوال العلماء في شخص العلامة السيد علي الطباطبائي اما المبحث الخامس والاخير فقد بحثنا فيه محاولة الوهابيين قتل العلامة السيد علي الطباطبائي ,ومن ثم وفاة العلامة الفقيه السيد علي الطباطبائي .

المـــبحث الاول :-

اولاً:- اسمه ونسبه:-

ويرجع بنسبه الى آل طباطبا وهم من انجال الامام الحسن (عليه السلام).فهو السيد علي بن السيد محمد علي بن السيد محمد بن السيد عبد الكريم بن مراد شاه اسد الله بن جلال الدين الامير بن الحسن بن مجد الدين علي بن قوام الدين محمد بن اسماعيل بن عباد بن ابي المكارم بن عباد بن ابي المجد بن احمد بن عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن ابي الحسين علي الملقب بشهاب بن ابي الحسن محمد بن احمد المكنى بأبي الفتوح بن محمد المكنى بأبي عبد الله بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)(١).

كان جده ابي المعالي الكبير صهرا للسيد الصالح المازندراني (قدس سره)،خلف ثلاثة اولاد ذكور ،هم كلاً من السيد ابو طالب ،السيد علي والسيد ابي المعالي الصغير وهو اصغرهم وعدة بنات.اما السيد ابي المعالي الصغير فقد خلف السيد محمد علي فقط وهو والد العلامة موضع الدراسة وله اخت واحدة كانت زوجة المولى محمد رفيع الجيلاني والذي كان من سكنة مدينة مشهد(٢).

وبنو طباطبا اسرة وشحت اصولها بالشرف الرفيع وعزة النفس ,واينعت فروعها بالفضل والعلم والادب .واول من تخرج من هذه الاسرة العلامة ابو المعالي الصغير السيد محمد علي وهو اول من هاجرمن ايران الى العراق طلباً للعلم والمعرفة, استوطنت هذه الاسرة في كربلاء في القرن (١٢هـ/١٨م) وتمكنت من حيازة الزعامة الدينية اي بعض الادوار ونبغ منهم رهط كبير من رجال العلم والمحدثين وسجلت لهم مأثر كثيرة وكان من بينهم السيد علي الطباطبائي موضع الدراسة(١)وقد خلد ذكرهم الشعراء في ابيات شعرية جميلة ومنهم السماوي قائلاً:-

وآل ذي المعالـــي من طباطبـــــا
الحسنييـــــن السراة النجبـــا (٢).

صاهر السيد علي خاله الاستاذ محمد باقر بن محمد اكمل الاصفهاني المعروف بالوحيد البهباني الحائري ((قدس سره))(*).

من اولاده السيد مهدي الذي عرف بالزهد والسيد محمد مؤلف كتابي (مفاتيح الاصول)وكتاب(المناهل),وهو صهراً للعلامة بحر العلوم(٣).

ثانياً:- مولده ونشأته:-

ولد السيد علي الطباطبائي في اشرف الايام والذي

جاء موافقاً مع ولادة اشرف الانام سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام وهو الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة (١١١٦ هـ / ١٧٠٤م) في مدينة الكاظمية المقدسة في العراق (١).

نشأ وترعرع في كربلاء ضمن اسرة علمية حيث تتلمذ ونهل العلم من ابن خاله محمد علي بن محمد باقرالاصفهاني (الوحيد البهباني) وقد فاقه بمدة يسيرة ، ولم يخلو الأمر من ان يستنير بعلم خاله محمد باقرالاصفهاني حيث انه روى عنه(٢).

وكان في بداية امره يعمل بكتابة الاكفان وهومشغول بتأليف كتابه (رياض المسائل)، حيث درت عليه ارباح كثير بفضل الله ومننه . (٣)

المبحث الثاني:-اولاً:- شيوخة وأساتذته:-

تجمع اغلب المصادر التأريخية على ان العلامة السيد علي الطباطبائي قد تتلمذ على يد خاله الشيخ محمد باقر الاصفهاني (الوحيد) وابن خاله محمد علي البهباني(٤). وفي ترجمة العلامة موضع الدراسة يذكر المازندراني انه :»اشتغل اولاً علي ولد الاستاذ]الوحيد البهباني [فقرنه في الدرس مع شركاء اكبر منه في السن واقدم في التحصيل بكثير،وفي ايام قلائل فاقهم طراً (*)وسبقهم كلاً،ثم بعد قليل ترقى فاشتغل عند خاله الاستاذ العلامة ،وبعد مدة قليلة اشتغل بالتصنيف والتدريس والتأليف» (١).

بينما ينفرد السيد الامين في كتابه (اعيان الشيعة) بذكر:»يروي عن السيد عبد الباقي الاصفهاني عن والده المير محمد حسين عن جده لأمه المجلسي ,ويروي أيضاً عن خاله وأستاذه محمد باقر البهباني,وعن صاحب الحدائق»(٢).

ثانياً:- تلامذته:-

تخرج على يد السيد علي الطباطبائي علماء اعلام ,وفقهاء عظام ,اصبحوا من اكابر المراجع في الاسلام نورد منهم بالذكر:-

١- ولديه الصالحان الرشدان ,الفقيهان ,الفاضلان ,السيد محمد المجاهد.سمي بالمجاهد كونه قام بمجاهدة الروس عندما قاموا بالهجوم على ايران ,حيث كان موجود في كربلاء وجاءه الخبر فتوجهه الى ايران الا انهم منيوا بخسارة جسيمة نتيجة لتعرضهم لخيانة اودت بانتصارهم ,وفي طريق عودته الى كربلاءمرض,وتوفي في سنة(١٢٤٢هـ/١٨٢٦م) وتم دفنه بين الحرمين في كربلاء,وله مصنفات منها»المناهل في الفقه»و»مفاتيح الاصول», (٣).

اما السيد مهدي المقدس فقد توفي ف نفس السنة التي توفي فيه (١)

٢- السيد محمد جواد بن محمدبن محمد بن احمد بن قاسم الحسني الحسيني العاملي المتوفي سنة (١٢٢٦هـ/١٨١١م) ،ولد في قرية شقراء احدى قرى لبنان في جبل عامل وترعرع فيها ،ثم سافر الى العراق حيث النجف الأشرف ومنها الى حوزة كربلاء (٢) ومن اهم مصنفاته الموسوعة الفقهية المعروفة بـ مفتاح الكرامة وشرح طهارة الوافي و شرح على الوافيه ورسالة في الشك في الشرطية والجزئية في العبادات ورسالة مبسوطه اسماها العصرة في حكم العصير العنبي والتمري ورسالة في المواسعه والمضايقة ومنظومة في الخمس ومنظومة في الرضاع ومنظومة في الزكاة وحاشية على تجارة القواعد و حواشي على الروضة (٣)

٣- الشيخ الفقيه المبرورخلف بن عسكر الكربلائي المتوفي سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٤م).ويُعد من ابرز تلاميذ السيد علي الطباطبائي حيث لازمه طوال حياته ,هو من اسرة علمية تنسب الى عشيرة زوبع حيث نبغ منها هذا الشيخ واختار كربلاء سكن له واشتغل في التدريس والتحقيق والتدقيق حتى وافته المنية بداء الطاعون (٤),واليه ينسب تشييد (مسجد الشيخ خلف) في

مدينة كربلاء المقدسة (٥).

٤- الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي المتوفي سنة (١٢٤٤ ٥ ـ/١٨٨٢م)

هو مؤسس»مذاهب الكشفية «نسبة الى الكشف والالهام ولد في الاحساء وتعلم في بلاد فارس وتنقل بينها وبين العراق وسكن البحرين ومات حاجاً في المدينة ,له كتب ورسائل كثيرة منها «جوامع الكلم «يشتمل على مئة رسالة في علوم مختلفة والفوائد «في الحكمة والكلام ومباحث الالفاظ وديوان شعرومعنى الكشف وكيفيته ومعنى الكفر والايمان ومعرفة النفس و رسالة في علم النجوم ورسالة هل القران افضل ام الكعبة وحياة انفس في حضرة القدس (١)

٥- الشيخ محمد ابراهيم بن محمد حسن الخراساني الكاخي الاصفهاني الكلباسي

من اعظم العلماء ولد سنة (١١٨٠)وهاجر الى العراق فأدرك السيد الوحيد البهباني والسيد مهدي بحر العلوم والشيخ كاشف الغطاء ومؤلف (الرياض) واشتغل عندهم وحضر عليهم مدة طويلة ثم رجع الى ايران وحل في قم واشتغل. فيها كان غاية في التواضع وحسن الخلق .له عدة تصانيف منها الاشار ات والإيقاضات و شوارع الهداية الى شرح الكفاية ومنهاج الهداية وارشاد المسترشدين والارشاد والنخبة في العبادات وغيرها (٢).

٦- الشيخ محمد باقر ابن السيد النقي ويرجع بنسبه الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام)و المعروف بـ(حجة الاسلام) كما اشهر بلقب الشفتي نسبة الى قرية شفت التي سكنها وهو ابن السبع سنوات ,وهاجر الى العراق سنة ١١٩٢ لطلب العلم في سن السابعة عشر.ونال العلم على يد السيد البهباني اولاً ومن ثم السيد علي الطباطبائي ,ثم ذهب الى النجف وحضر مجالس السيد مهدي بحر العلوم والسيد جعفر كاشف الغطاء ,ثم ذهب الى الكاظمية وحضر السيد محسن الاعرجي ,وبقي في العراق ثمان سنوات ثم عاد الى قم توفي سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٣),وله عدة مصنفات منها مطالع الانوار وجوابات المسائل وتحفة الابرار ومناسك الحج وغيرها من المؤلفات القيمة (١).

٧- الحاج المتبحر الحاج ملا جعفر الاسترآبادي الحائري ,المتوفي سنة(١٢٦٣هـ/١٨٤٦م)ولد في أستراباد ,هاجر الى كربلاء وتتلمذ على يد السيد علي الطباطبائي ,وعاد الى بلاده سنة١٢٤١ ثم انتقل الى طهران وتوفي فيها ,ونقل الى النجف ودفن في الصحن الشريف وله مؤلفات عدة نورد منها بالذكر مدائن العلوم واصل الأصول و تحفة العراق وحياة الأرواح ونجم الهداية (٢).

٨- الشيخ ابوعلي,محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار المازندراني المعروف الحائري ولد في كربلاء وكان من كبار علماء الامامية حيث انه بدأ مبكراً في استحصال العلم ونال من الابحاث العاليةعلى يد الشيخ البهباني والسيد علي الطباطبائي,توفي في النجف بعد رجوعه من الحج سنة(١٢١٦هـ/١٨٠٢),ومن مؤلفاته كتاب منتهى المقال في احوال الرجال وزهر الرياض, العذاب الواصب في الرد على كتاب نواقض الروافض (٣).

٩-الشيخ اسد الله بن اسماعيل التستري الدزفولي الكاظمي , المتوفي سنة (١٢٣٤هـ/ ١٨٢٠م),كان شديد الاحتياط في الفتاوي وشديد الاجتهاد في تحصيل العلم والمواظبة على التأليف والتصنيف ومن مؤلفاته كتاب مقابس الانوارونفائس الابرار في احكام النبي المختار وعترته الاطهار وكشف القناع عن وجوه حجية الاجماع و منهج التحقيق في حكمي التوسعة والتضييق ونظم زبدة الاصول ومستطرفات من الكلام والمنهاج في الاصول والوسائل في الفقه ورسالة مبلغ النظر ونتيجة الفكر(١).

١٠- المولى محمد شريف الاصولي ,المازندراني اصلاً والحائري سكناً ومدفناً ,المعروف بـ(شريف العلماء),المتوفي سنة(١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م),اصله من مازندران ,والظاهر انه ولد في مدينة كربلاء تتلمذ اولاًعلى يد السيد محمد المجاهد ابن العلامة السيد علي الطباطبائي,توفي بداء الطاعون ,ودفن في داره في كربلاء واصبح داره مزاراً للمؤمنين ,وقريباً من قبره بُنيت مدرسة علمية دينية تعرف باسم مدرسة شريف العلماء(٢)

١١- الشيخ محمد تقي بن الشيخ احمد والمعروف بملا كتاب الأحمدي البياتي النجفي ,كان مجتهداً عالماً واصولياً بارعاً, وهو من أسرة كردية كريمة مؤمنة كانت تسكن في جبل حلوان ومن ثم هاجروا الى النجف طلباً للعلم والتفقه في الدين ,توفي سنة (١٢٥٠هـ/١٨٣٤م) ,ألف كتاب الدلائل الباهرة والدلائل وله رسائل في ابواب الفقه كالأراضي الخراجية(٣).

المبحث الثالـــــث:-

اولاً:- مأثره العلمية :-

كان العلامة السيد علي الطباطبائي عالماً ,فقيهاً ملماً ,محيطا بألأخبار والتاريخ واصول وفروع الفقه والحديث والتفسير, وله العديد من المؤلفات التي تنوعت في مضامينها في الاحكام والعقائد الفقهية والمعرفة العلمية نوردها بألذكر :-

١- كتاب رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل وهو ماعرف به العلامة السيد علي الطباطبائي شرحه على النافع ،حيث اقترن اسمه بأسم مؤلفه.

٢- شرح المفاتيح والذي برز منه كتاب الصلاة,وهو مجلد كبير جمع فيه جميع الاقوال .

٣- وله شرح اخر على المختصر اختصره من الاول ,جيد ,لطيف سلك في العبادات مسلك الاحتياط ليعم نفعه العامي والمبتدىء والمنتهي والفقيه والمقلد لغيره وله ,في ايام حياته وبعد مماته,وهو مطبوع ومحقق في ثلاث مجلدات.

٤- رسالةفي تثليث التسبيحات الاربع في الاخيريتين وكيفية الصلاة التي تقضى عن الموتى

٥- رسالة في تحقيق حجية مفهوم الموافقة .

٦- رسالة في الاصول الخمس.

٧- ترجمة رسالة في الاصول الخمس ,فارسية لخاله الوحيد (قدس سره)الى العربية .

٨- رسالة في الاجماع والاستصحاب

٩- رسالة في حجية الشهرة ,وفقاً للشهيد (قدس سره).

١٠- رسالة في جوازالاكتفاء بضربه واحدة في التيمم مطلقاً.

١١- رسالة في اختصاص الخطاب الشفاهي بالحاض رفي مجلس الخطاب كما هو عند الشيعة.

١٢- رسالة في تحقيق حكم الاستضهار للحائض إذا تجاور دمها عن العشرة.

١٣- رسالة في تحقيق ان منجزات المريض تحسب من الثلث أم من اصل التركة .

١٤- رسالة في اصالة براءة ذمة الزوج عن المهر ,وأن على الزوجة اثبات اشتغال ذمتة به.

١٥- رسالة في حلية النظر الى الأجنبية في الجملة وإباحة سماع صوتها كذلك.

١٦- رسالة في بيان ان الكفار مكلفون بلفروع عند الشيعة ,بل وغيرهم ,إلا أبا حنيفة.

١٧- حواشي متفرقة على(الحدائق الناظرة) للشيخ يوسف البحراني .

١٨- حواشي متفرقة على (مدارك الاحكام).

١٩- حاشية على كتاب معالم الأصول ,كتبها بخط يده على حواشي المعالم في صغره وأوائل مباحثته له ,وهي غير مدونه.

٢٠- أجزاء غير تامة في شرح مباديء الأصول للعلامة الحلي .(١)

ومن هذا يتضح لنا ان للعلامة السيد علي الطباطبائي العديد من المؤلفات والرسائل والشروحات التي كانت تنظم حياة الفرد والمجتمع وفقاً لتعاليم الدين الاسلامي.

ثانياً:- مأثره في مدينة كربلاء

لم يتوقف اثر العلامة السيد علي الطباطبائي في كربلاء المقدسة على الناحية العلمية والدينيه وحبه للعلم ،بل تعداه الى طور الانسانية فبعد ان افاض الله عليه من مننه وتوفيقه في اشتغاله بكتابة الاكفان - كما اشرنا سابقاً. فعمد الى شراء دور الكربلائيين وأيقافها على سكانها ومن بعدهم (١).وكان لهذه الشخصية العلمية الفكرية (السيد علي الطباطبائي) أضافة الى حبه للعلم والمعرفة كان محب لمدينته كربلاء،وعنصر فعال فيها،حيث تشير المصادر التأريخية الى انه عمل جاهدا على تحصينها من الوهابيين حيث قام بأعادة اعمار سور كربلاء(٢) عندما شن الوهابيين هجومهم عليها سنة (١٢١٦هـ/١٨٠٢م) (٣),كما وانه طلب عشيرة (البلوج), واسكنهم كربلاء لشدتهم وقوتهم(٤). كما انه قام ببناء قرية المخيم الحسيني التي تعد من معالم كربلاء الاثرية والاماكن المقدسة التي يتبرك فيها الزوار وتقع في الجنوبي الغربي من الحائر الحسيني و فيها مقام الامام زين العابدين(٥) .

المبحث الرابع:- أقـوال العلمـاء فيـــه :-

تبوأ العلامة السيد علي الطباطبائي مكانة مرموقة في الآوساط العلمية و الدينية ,حيث لم يقتصر اثره العلمي والفكري على مدينة كربلاء المقدسة فقط بل امتد الى بقاع عديدة في العالم الاسلامي ,فقد اشاد به كبار الفقهاء والشيوخ وتعرضو له ببالغ المديح والثناء وأطراءات عظيمة.

فنرى استاذه الوحيد البهباني (قدس سره) قال فيه عندما اجازه للرواية عنه مشيداً به :»استجازني السيد السند ,الماجد الأمجد ,الموفق المسدد,الرشيد الأرشد,المحقق المدقق,العالم الكامل ,الفاضل الباذل ,صاحب الذهن الدقيق والفهم الملي ,الطاهر المطهر,النابغة النورانية ,صاحب النسب الجليل الرفيع والحسب الجميل ,والطبع الوقاد,والذهن النقاد,ولدي الروحي ,مير سيد علي بن سيد محمد علي ,وفقه الله لمراضيه,وايده وسدده وارشده «(١). وفي سياق حديث الشيخ الجليل ابو علي المازندراني عنه في ترجمته عن العلامة السيد علي الطباطبائي يورد:»ثقة عالم عريف وفقيه فاضل غطريف,جليل القدر وحيد العصرحسن الخلق عظيم الحلم,حضرت مدة مجلس إفادته وتطفلت برهةً على تلامذته,فإن قال لم يترك مقالاً لقائل وإن صال لم يدع نصالاً لصائل»(٢). كما اشاد به الشيخ عباس القمي قائلاً:»السيد الأجل الأكمل مشكاة البركة والكرامة المتفرع من دوحة الرسالة والإمامة, سيد المحققين وسند المدققين العلامة النحرير(*),مالك مجاميع الفضل بالتقرير والتحري,نادرة الزمان خلاصة الافاضل الاعيان,النور الجلي ,والمجتهد الاصولي ,ابو المحاسن والفضائل»(٣).

وذكره المحدث النيسابوري في رجاله,مع انه كان من المعاندين له في ظاهر السياق بهذه العبارة :»شيخ في الفقه واصوله مجتهد صرف يراعي الاحتياط بما يراه عاصرناه»(١).كما اطرى عليه السيد محمد جواد العاملي صاحب «مفتاح الكرامة» عند اجازته محمد علي باقر هزار جريبي :»فأجزت له ان يروي عني ما استجزته وقرأته وسمعته من السيد الأستاذ ,رحمة الله سبحانه في البلاد والعباد الامام العلامة مشكاة البركة والكرامة صاحب الكرامات ابو الفضائل مصنف الكتاب المسمى برياض المسائل الذي

عليه المدار في هذا الاعصار النور الساطع المضيء والصراط الواضح السوي سيدنا واستاذنا الامير الكبير السيد علي أعلى الله شأنه وشأن من شأنه ومن حسن نيته»(٢). أما صاحب حجة الاسلام السيد محمد باقر الشفتي صاحب كتاب (مطالع الانوار)فقد نعته بكلمات عذبة في بعض اجازاته عند شيوخه قائلاً:»شمس الافادة والافاضة بدر السماء المجد والعز والسعادة محيي قواعد الشريعة الغراء مقنن قوانين الاجتهاد في الملة البيضاء فخر المجتهدين ملا العلماء العاملين ملجاء الفقهاء الكاملين سيدنا واستاذنا العلي العالي الامير السيد علي الطباطبائي الحائري «(٣).

ووصفه السيد محسن الامين في كتابه(أعيان الشيعة) بأنه:»المحقق المؤسس الذي ملاء الدنيا ذكره وعم العالم فضله , تخرج عليه علماء اعلام وفقهاء عظام صاروا من أكابر المراجع في الاسلام كصاحب المقابس وصاحب المطالع وصاحب مفتاح الكرامة وامثالهم من الاجلة «(٤). وبعد ان استعرضنا بعضاً من اقوال النخبة من فطاحلة العلم المتفقهين بالدين يتضح لنا ما لهذا العلامة من مكانة خاصة لدى العلماء اهلته بذلك علميته وثقافته الدينية الواضحة من كتاباته ومصنفاته التى اغنت الحركة الفكرية والعلمية بالشيء الكثير .

المبحث الخامس :-

اولاً:- محاولة قتل العلامة السيد علي الطباطبائي من قبل الوهابية

شن الوهابيون(*) هجومهم على مشهد سيدنا الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة في سنة (١٢١٦هـ/ ١٨٠٢م)، بأمرة رئيسهم سعود بن عبد العزيز بن محمد سعود الوهابي النجدي (١) في يوم عيد الغدير(*),مستغلين توجه اغلب اهل البلد الى النجف الاشرف لزيارة امير المؤمنين (عليه السلام) (٢).بغية تصفية علماء الشيعة في كربلاء فكان من بينهم السيد علي الطباطبائي في محاولة منهم الى قتله . فلما وقف على قصدهم الهجوم على داره بعزيمة قتله وقتل عياله ونهب امواله ,ارسل بحسب الامكان اهلة وامواله الى مواضع مأمونه (٣).

بقي السيد علي هو وحده في الدار مع طفل رضيع, فحمل ذلك الطفل معه وارتقى الى زاوية من بيوتاتها الفوقانية معدة لخزن الحطب والوقود وامثاله, ليتخفي فيها عن عيونهم ,فلما وردوا وجعلوا يجوسون خلال حجرات الدار في طلبه وينادون في كل جهة منها بقولهم : اين مير علي ؟ ثم عمدوا الى تلك الزاوية ,فاخذ السيد علي ذلك الطفل الرضيع على صدره متوكلاً على الله تعالى في جميع اموره.ودخل تحت سلة كبيرة كانت هناك ضمن ضروريات البيت,فلما صعدوا الى تلك الزاوية, مارأوا فيها غير رزمة من الحطب موضوعة في ناحية منها, وكان قد اعمى الله ابصارهم عن مشاهدة تلك السلة وتخيلوا ان السيد علي قد اختفى بين الاحطاب والاخشاب ,فأخذوها واحداً بعد واحد ووضوعها بأيدهم فوق تلك السلة الى ان نفذت ويأس الذين كفروا من دينهم فأنقلبو خائبين وخاسرين (١). خرج السيد على الطباطبائي شاكرا لنعمة الله عليه ومنه بالنصر على الكافرين حيث اعمى بصيرتهم عنه ,وكيف سكن الطفل من الفزع والأنين ,واخمد منه التنفس والحنين,كما يخمد الجنين . ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين,والله خير حافظ وهو ارحم الراحمين (٢).فقد عاثو الوهابيين بالمدينة فساداً كما انهم هتكو حرمة ابن بنت رسول الله ,حيث انهم ربطوا في الصحن الحسيني الشريف دوابهم القذرة واخذوا جميع ماكان من النفائس في الحرم المنور ,بل وقلعوا ضريحه الشريف ,ووضعواهاون القهوة فوق راس الحضرة على وجه التخفيف ودقوها وطبخوها وشربوها ..ثم بعد ذلك خافوا على

انفسهم من سوء عاقبة الاطوار, ومن هجوم الرجال عليهم,فأختاروا الفرار على القرار(٣). وتم قتل خمسين شخصاً بالقرب من الضريح وخمسمائة خارج الضريح في الصحن ,وقتلوا من غير رحمة كل من صادفوه ,واحرقوا الدور ولم يرحموا شيخاً ولاطفلاً, ولقد قدر بعضهم عدد القتلى بألف نسمة وقدر البعض الاخر اضعاف ذلك(٤).وكانت هذه الواقعة أعظم فاجعة من بعد واقعة الطف مرت على تاريخ كربلاء, فأسهب في فظاعتها المؤرخون من مسلمين وأوربيين(٥)،وانعكست في الشعر فرددها الشعراء في قصائدهم وصوروها ووصفوا فجائعها المنكرة أدق وصف فقد جاء في شعر السماوي وهو يصف مامر على كربلاء من مصائب الدهر ونوائبة بدءاً بواقعة كربلاء ويستطرد في شعره وصولا الى حادثة آل سعود النجدية الوهابية نختص بها عما ماجاء ذكره عن آل سعود :-

والحـــادث التاسـع للنجديـــة
إذ دان جـاف همـــج الجنـديـة
ثم عدا على الحسين وزحـــف
واهل، ٥ زاروا الغـــدير في النجـف
فوضـع السيـف بأشيـاخ البلـد
وبالنســا ووالـــد ومـا ولـد
وهـــد بيتـاً شـاده المهيمـن
جبـريـل فـي دخـولـه يـستـأذن
واستلـب النظـار والطـرائفـا
ومـزق الكتـــاب والصحـائفـا

وذاك في سنـة ستـة عشـر ومئتين بعـد الـف الهـجـرة (١).

ثانياً:-وفـــــاتـــــه:-

توفي العلامة السيد علي الطباطبائي في سنة(١٢٣١هـــ/١٨١٥م),وتم دفن جثمانه الطاهر في الرواق المشرقي من الحضرة الحسينية المقدسة مما يلي قبر الشهداء وهو مع خاله واستاذه البهباني في صندوق واحد(٢).

وما يحكى عن مجموعة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي من قوله :وفاة العم المرحوم السيد علي سنة (١٢٠١هـ/ ١٧٨٦م)،وما في روضات الجنات من انه توفي في حدود إحدى ومائتين بعد الألف الظاهر انه وقع فيه نقصان ثلاثين سنة اولاً لمخالفته للتاريخ المنظوم ,وثانياً لان عمره على هذا يكون اربعين سنة ,ويبعد بلوغه هذه الغاية من العلم والتأليف في هذه المدة(١) .

وكان ولده الأمجد الأرشد محمد المرحوم انذاك يقطن في مدينة اصفهان ,فعندما بلغة خبر نعي والده المبرور ,اقام مراسيم تعزيته هناك ,وجلس اياماً للعزاء يأتون الى زيارته من كل فج عميق.

ثم رجع الى موطنه الاصلي ومقامه الجليل ,بعد زمان قليل ,وبقي في خلافة ابيه وناب عنه في جميع ما يأتيه ,الى زمان انتقاله الى ايران لمجاهدة الروس ووفاته في بلدة قزوين(٢).

وبوفاة العلامة السيد علي الطباطبائي فقدت الامة لاسلامية احد اعظم علمائها الذي لطالما اغنى الفكر الاسلامي برسائله وكتبه وبوحوثة النيرة وفي هذا الصدد ذكر الامين انه جاء في تاريخ وفاته:

« بموت علي مات علم محمد»(٣).

وجاء في الفوائد الرضوية :

وصاحـب الريـــاض سيد الأجـــــل
محقـــق عن خالـــه الآقا نقـــــل
قد عـاش سبعيـن بعلـم وعمـــــل
مقبضـه مؤلـف الريـــاض حـــــل (٤).

الخـــاتمـــــة

استعرضنا في طيات هذا البحث المتواضع احد رواد المعرفة الفكرية والدينية والثقافية في كربلاء السيد علي الطباطبائي وتبين لنا مايأتي :

١-يرجع بنسبه الى آل طباطبا العائده الى الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام اي انه رجل علوي النسب كما اتضح لنا انه كاظمي

المولد فقد كانت ولادته في مدينة الكاظمية المقدسة ,الا انه كربلائي النشئة حيث تربى وترعرع في مدينة كربلاء المقدسة .

٢- استقى العلم بالدرجة الاولى على يد ابن خاله محمد علي البهباني وخاله الوحيد البهباني حيث تشير المصادر التاريخية الى انه قد نشأ وترعرع في كنف خاله الوحيد البهباني ,كما هناك اشارة الى انه اخذ العلم ايضا من السيد يوسف البحراني صاحب كتاب (الحدائق الناظرة) وبذلك يكون عدد من تتلمذ على يدهم هو ثلاثة فقط هذا ما اشارت الية المصادر ولم يرد ذكر غيرهم . وفيما يخص من تتلمذ على يده والراوون عنه فقد تبين لنا اسماء للعديد من العلماء وفطاحلة عصرهم ممن كانوا لهم رئاسة الحوزات العلمية ولهم مصنفات مشهورة ولهم دروس ومؤلفات فقهية وعلمية قيمة ,فقد فقد اوردنا بالذكر منهم احدى عشر تلميذ

٣-له العديد من المؤلفات والرسائل والشروحات التي كانت تنظم حياة الفرد والمجتمع وفقاً لتعاليم الدين الاسلامي, احصيناها بعشرين مصنف كان من اهمها واكثرها قيمة علمية هو كتابه (رياض المسائل في تحقيق الاحكام بالدلائل) حتى اقترن اسمه بالسيد علي الطباطبائي فعرف بـ(صاحب الرياض),كما ان له رسائل عديدة ,وقام بترجمة احدها الى الفارسية لخاله الوحيد البهباني والمختصه في الاصول الخمس .

٤- ان اثره لم يقتصر على تراثه الادبي والعلمي بل تعداة الى الاثر الانساني,فلم يكتفي بما قدمه على الصعيد العلمي والفكري فنراه كلما سنحت له الفرصة قدم شي الى مدينته ,فعندما تحسنت احواله المادية نتيجة لاشتغاله بالكتابة على الاكفان ,اشترى دور الكربلائيين وقام بجعلها وقفاً على اهلها ومن بعدهم ,كما انه اعاد اعمار سور مدينة كربلاء الذي تم تخريبه من قبل الوهبين اثناء هجومهم على مدينة كربلاء سنة (١٢١٦هـ/١٨٠٢م),وكذلك قام ببناء قرية المخيم ٥-ظهر لنا من خلال استعراضنا لأقوال العلماء فيه ما لهذه الشخصية من اثر عظيم في نفوس الكثير من العلماء العظام ,واصحاب التراجم المعروفه . حيث ذكروه ببالغ الثناء والمديح ونعتوه بـ(العالم الكامل،صاحب النسب الجليل,والحسب الجميل,وحيد العصر ,حسن الخلق مشكاة البركة والكرامة...الخ) من الصفات الحسنة.وانهم اشادوا بعلميته فذكروصاحب الذهن الدقيق,والفهم الملي ,فأن قال لم يترك مقالاً لقائل,سيد المحققين وسند المدققين,يراعي الاحتياط بما يراه.

٦-تبين لنا ان الوهابيين بزعامة رئيسهم (سعود) عند هجومهم على مدينة كربلاء المقدسة عمدوا على تصفية زعماء الشيعة وعلمائهم غير ان السيد علي الطباطبائي احس بنيتهم فتوارى عنهم ,واعمى الله بصرهم كما اعمى بصيرتهم ,ونجى منهم ومكوا مكرهم والله خير الماكرين.

} قائمة المصادر والمراجع {

اولا:المصادر العربية :-

١- آل طعمة ,سلمان هادي:عشائر كربلاء وأسرها, (بيروت, دار الحجة البيضاء,١٤١٩هـ/١٩٩١م),ط١,ج١.

٢- تاريخ مرقد الحسين والعباس ،(بيروت ,مؤسسة الاعلمي,١٤١٧هـ/١٩٩٦م),ط١.

٣- آل طعمة ,عبد الحسين الكليدار (ت ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م) : بغية النبلاء في تاريخ كربلاء,(بغداد,مطبعة الارشاد,١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).

٤- الامين , السيد محسن(ت١٣٧١هـ/١٩٥٢م):اعيان الشيعة ,(حققه واخرجه :حسن الامين,(بيروت,دار التعارف للمطبوعات,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م,ج٨.

٥- البحراني,علي بن الشيخ حسن(ت١٣٤٠هـ/١٩٢١م):أنوار البدرين

في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين ,أشرف على طبعه وتصحيحه:محمد علي محمد رضا,(النجف الاشرف,مطبعة النعمان,١٣٧٧هـ/١٩٥٧م).
٦- التبريزي,الحاج ملا علي العلياوي(ت ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م):بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ,عني بتصحيحه ,الحاج السيد هداية الله المسترحمي الجوقوئي الاصبهاني ,(قم المقدسة,المطبعة العلمية ,١٣١٣هـ/١٨٩٥م).
٧- حرز الدين,محمد:معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء,علق عليه محمد حسين حزر الدين,(قم ,مطبعة الولاية,١٩٨٤م)
٨- حسين ابو علي ,الوهابية جذورها التاريخية مواقفها من المسلمين ,(قم,مركز الابحاث العقائدية,٢٠٠٠م)
٩- الخوانساري ,الميرزا محمد باقر الموسوي الاصبهاني (ت١٢٤٠هـ/١٨٢٤م): روضات الجنات في احوال العلماء والسادات,(بيروت,الدار الاسلامية,١٤١١هـ/١٩٩١م),ج٤ .
١٠- الزركلي ،خير الدين:الاعلام,(بيروت,دار العلم للملايين,١٤٢١هـ/٢٠٠٠م),ط١٥,ج٥.
١١- السماوي,محمد بن طاهر (ت١٣٧٠هـ/١٩٥٠م):مجالي اللطف بأرض الطف,شرح:علاء عبد النبي الزبيدي,راجعه وضبطه وقدم له :وحدة تحقيق مكتبةالعتبة العباسية المقدسة ,(كربلاء المقدسة ,بيروت ,مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ,١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
١٢- الشاهوردي,نور الدين:تاريخ الحركة العلمية في كربلاء,(بيروت,دار العلوم,١٤١٠هـ/١٩٩٠م),ط١.
١٣- صائب عبد الحميد,الوهابية في صورتها الحقيقية ,(بيروت ,الغدير,١٩٩٥م)
١٤- الطباطبائي,علي بن السيد محمد علي (ت١٢٣١هـ/١٨١٥م):رياض المسائل في تحقيق الاحكام بالدلائل,تح:مؤسسة آل البيت عليهم السلام,لأحياء التراث,(مشهد,مؤسسة آل البيت عليم السلام لأحياء التراث ,١٣٧٦هـ/١٩٥٦م),ط٢,ج١.
١٥- الطهراني، محمد بن محسن اغا برزك ,طبقات اعلام الشيعة , ط٢,(مشهد ,دار المرتضى,١٣٧٤ه٥), ,ج٢
١٦- العاملي ،محمد جواد (ت١٢٢٦هـ/١٨١١م): مفتاح الكرامة ,تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر الخالصي ،ط١،(قم،مؤسسة النشر الاسلامي ،١٤١٩هـ/١٩٩٨م)،ج١
١٧- علي الخاقاني (ت١٤٠٠هـ/١٩٨٠م):شعراء الغرى والنجفيات , ط٢,(قم ,مطبعة بهمن ,١٣٠٨ هـ ق)
١٨- الفتلاوي ,كاظم عبود :مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف , ط٢,(النجف,التعارف,٢٠١٠م).
١٩- ا لقمي , عبا س (ت ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م):الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذاهب الجعفرية,تح:ناصر باقر بيد هندي,(قم,مؤسسة بوستان كتاب,١٣٨٥هـ/١٩٦٥م),ج١.
٢٠- كحالة,عمر رضا:معجم المؤلفين,(بيروت ,مؤسسة الرسالة,١٤١٤هـ/١٩٩٣م),ط١,ج٢.
٢١- المازندراني ,الشيخ ابي علي محمد بن اسماعيل (ت ١٢١٦هـ/١٨٠٢م): منتهى المقال في احوال الرجال ,تح: مؤسسة آل البيت عليم السلام لأحياء التراث,(قم, مؤسسة آل البيت عليم السلام لأحياء التراث,١٤١٦هـ/١٩٦٥م),ج٥.
٢٢- ابن منظور :محمد بن مكرم ابو الفضل جمال الدين (ت٧١١هـ/١٣١١م) : لسان العرب المحيط, ,اعداد يوسف

الخياط,(بيروت ,دار لسان العرب ,د.ت)
٢٣- النجفي ،عبد الحسين احمد الأميني (ت١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م):الغدير في الكتاب والسنة والأدب ,ط١,(بيروت ,مؤسسة الاعلمي للمطبوعات,١٩٩٤م).

ثانياً:المصادر الغير عربية :-
١- لونكريك ,المستر ستيفن هيمسلي:
اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث,نقله الى العربية :جعفر الخياط ,بغداد ,مطبعة الاركان, ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).
ثالثـــــــــاً:الانترنـــــــــت
مقال:تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ,أسرة الشيخ خلف
holykarbala.net/books/taraka-, html.١٥/ealmiya

Abstract

Research Summary in Arabic: Mr. AK El-Tabtabiay is considered as the one of significant of religious school in Karbala, which is thriving and full of knowledge with the greatest of senior scientists of hard investigators of Masters . He contributed with the renewal Scientific Renaissance in Karbala. He was a scholar investigator, and ,an outstanding historical justist familiar with its surroundings with news, history and the ariains and branches of at Fagah jurisprudence and Hadith and interpretation. He left his mark on the international movement in Karbala through his valua He studied under his under Sheikh Muhammed Baqir (Al-wahidBahbani) and his cousin, as well as .Mr. Yousef Al-Bahrani great media scholars and jurists were graduated by him. those who became among the great references in Islam. He has nearly twenty books and works, but he is best known for his distinguished .(jurisprudence book (Riyad, al Massal AD) the ١٨٠٢ / AH ١٢١٦) In the year Nawasibwahhabis launched their attack on the Shrine of ur Master Imam! Hussein (peace be upon him) in the holy Karbala on the day of Ghadir. Saud bin Abdul-Aziz al-Wahhat Kill the shiite scholars in Karbala all, and vid Ali al-Tabtabaei in an attempt to kill him, but that God saved him impact on the holy Karbala did not depend on the Scientific aspect and the promotion of regte religion with all its powers and glorification of the people of Knowledge, but he was a lover of the city of Karbala and an active element in it, as historical sources indicate that he worked hard to fortify it from the wahhabis and as a defen plan he worked on the reconstruction of the Karbala wall as he requested a clan (AL-Baluj) and settled them in Karbala because of their strength, Sayyid Ali Al-Tabatabali AD) and ١٨١٥/AH ١٢٣١) died in the year was buried in the AL- Haram AL-Husseini AL- Sharif

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

GENERAL SUPERVISOR
Alla' Al-Qassam

Prof. fayiz hatu alsharae
Editor in chief

Hussain Ali Mohammed Al-Hasani
Editor Manager

Edition Commission:

Prof. eabd alrida bahiat dawud
Prof. hasan mindil aleakili
Prof. nidal hanash alsaaeidaa
Ass.Prof. Aqeel Abbas Al-Rekan
Ass.Prof. safa eabdallah burhan
ma.da.mufaq subraa alsaaeidaa
ma.da. fadil muhamad rida alsharae
ma.da. Tariq Audda Marri
ma.da. Nozad Safar Bakhsh
Prof. nur aldiyn ‹abu lihyat / aljazayir
Prof. jamal shublaa / alardin
Prof. muhamad khaqanaa / ‹iiran
Prof. Mohammed Khaqani / Iran
Prof.maha khayr bik nasir / lubnan

Linguistic Correction

Ass.Prof. Ali Abdel Wahab Abbas

Translated into English By

Lamia jabbar Salman